

يتليه قب كنهن اسيال
بنوا لهم بكوارهن مقيال
ومستقفيات بالعصير ضلال
عنها الجبال النايقات شمال
لا لجلجوا في طيها المحال
مسائلها بالريف يوم اتسال
وهذي تصاريف الزمن ميال
لو كان راعي كفة واحبال
لو كان راعي مجلس وأدلال
ومن قصائد فيصل الجميلي هذه القصيدة قالها يتوجد على أخيه هجرس

وأنا موقفٍ والدمع جاري وحاييم
ونصفين منهم عاذلٍ لي ولايم
عساك في خلد الجنان النعائم
على الدار مضهود كثير الجرايم
تزيد عبراتي بكثر الهضائم
قريص الأفاعي دافقات السمايم
كفيته قبور مظلمات هدايم
يارب تلحقني براعي العزايم
عقيد ويتلون كبار العمائم
ولا بات مضيوم على الضيم نايم
وتفطر إلى جاء هجرس بالغنايم
وغزاي وأن دنوا بكار همائم
وريف لربعه بالسنيين العظاميم
كلن يثاري بالديون القدايم
كما أستن بالبيداء قوي القوايم
موري جموع القوم سود الهزايم
عندما قيد راحلته بقيد نكت فانقطع

يبغون طرش ما يعوض لصادر
لا قاضوا المقياض بنوا عروشهم
لهن ضلال بالضحي طارداته
تري ديرتي يا جاهلين بديرتي
كم مرة وردت فيها فاطري
ملكك بالهدار تسعين عيلم
واليوم جفتني وجفت غيري
يا نفس عزي من تعزين عنده
ويا نفس ذلي من تذلين عنده
ومن قصائد فيصل الجميلي هذه القصيدة قالها يتوجد على أخيه هجرس الذي قتل بلدغ حيه فيقول :

يقول الجميلي والجميلي فيصل
وقفت وعاج الربع لي روس ضمّر
يا راعي القبر الذي فوقه الحصى
جنيت الجنايا ثم خلّيتني لها
أبكي على هجرس إلى ما ذكرته
الا وأخوي عند أزغر العين جاله
ليته كفاني شر بقعا وليتني
يا موت خذني مثل ما خذت هجرس
ولا تقل هو قاد السبايا ولا غدا
أخوي ما يجزا بجزواه غيره
تصوم رحي البدوا لا غاب هجرس
حشاش لا حشوا ورواي لا روي
وشجاع بالميدان في حومت الوغى
تهومنا العدوان من عقب هجرس
واستنوا العدوان من عقب هجرس
أبكي على عضدي وزندي وساعدي
وقال فيصل الجميلي هذه القصيدة
وذهبت الذلول فقال :